العالم الاسلامي: يقظة ما بعدها نوم

■ مما لا شك فيه ان وجهة العالم الاسلامي هذه الفترة قد اخذت منحى آخر تجاوزت كل التوقعات التي حسبها العالم الغربي وخصوصا تلك الدول التي تطاولت وقامت بنشر صور لسيدنا وحبيبنا (ص)، وتحديدا الدنمارك والنرويج فلو كان عندهم شك ولو واحد بالمليون ان الاحداث ستصل الى ما آلت اليه الان من مظاهرات عارمة وحرق سفارات وتهديد للسفراء لما فكروا بتاتا بنشر هذه الصور او الاساءة لأي رمز من رموزنا الاسلامية، وقد كانت هناك دراسات عدة تتكلم عن وجهة نظر الغرب المعادي للعالم. من بينها دراسة الكاتب الجزائري المعروف مالك بن بني الذي تكلم في كتابه «وجهة العالم الاسلامي» عن نظرة الغرب خصوصا بعد الحرب العالمية الثانية.

وكيف ان تطورهم ونقدهم العلمي الذي توصلوا اليه افقدهم الكثير من الاخلاق والمثل والقيم الانسانية التي لا يمكن لأي حضارة ان تستمر بدون ان تتحلى بها مهما كان هناك من تقدم وحضارة فيقول الكاتب: «لقد بلغت اوروبا الغاية في الفن والصناعة، ولكنها ارتدت عن المثل الاخلاقية، فلم تعد تعرف شيئا من الخير للانسانية فيها حدود عالمها الذي لا يمكن فهمه الا بلغة المادة».

كما ان اي حضارة تفقد معنى الروح تجد نفسها على حافة الهاوية.

لذلك عندما نرى ان عالمنا الاسلامي يهب اليوم هبة «احدة في وجه أي جهة او اية طريقة تريد ان تعرينا من قيمنا الاخلاقية التي توارثناها ستكون هناك يد من حديد تضرب هذا المعتدي مهما كان شأنه. وهذا درس للغرب اولا واخيرا، ولا نوم بعد الان على المضالم.

باسل ابو راشد
بلجيكا

سلاح المقاومة لحماية عروبة لبنان

■ ليسمح لنا اخواننا اللبنانيون اذا ابدينا ليس فقط وجهة نظرنا من المقاومة اللبنانية الباسلة، بل موقفنا، منها ومن المخططات التي تستهدف النيل من عروبة لبنان لاننا اولا واخيرا عرب، بمعنى اقرب الى اخواننا من الامريكان والبريطانيين في الجغرافيا، وفي الدم وفي العروبة وفي المصير المشترك: اقرب اليهم من صانعي القرار 1559 الذي صاغته «اسرائيل» وتبناه مجلس الامن، رغم ان هذا الاخير ظل يغض الطرف عن خروقات هذا الكيان المصطنع وتحديه السافر لما يسمى الشرعية الدولية.

فلا احد كذلك من الاخوة اللبنانيين ينسى التضحيات التي قدمتها المقاومة الاسلامية بجنوب لبنان ولا زالت، ولا احد يشكك في لبنانيتها: ومن هذا المنطلق نتساءل: لفائدة من المطالبة بنزع سلاح حزب الله تحديدا؟ هذا اذا علمنا ان الجيش اللبناني لا يتوفر على السلاح الكافي للدفاع عن حوزة لبنان، بل ان امريكا تمانع في تسليح الجيش اللبناني! فأي جيش هذا الذي تطالب امريكا من خلال ابواقها بلبنان بنشره على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية؟ هل استطاع هذا الجيش (مع احترامنا لرجاله) الرد على الانتهاكات الصهيونية شبه اليومية للمجال الجوي اللبناني؟ وآخرها وليس الاخير اختراق طائرات العدو للمجال الجوي لبيروت يوم ذكرى 14 شباط (فبراير) 2006. اي خطر هذا الذي يشكله سلاح حزب الله على اللبنانيين؟

ام ان الذين يطالبون بنزع هذا السلاح يخافون على الصهاينة اكثر من خوفهم على لبنان واللبنانين؟

عادل حميد
خريبكة ـ المغرب

مسمار الحريري

■ مرت سنة على وفاة الزعيم العربي اللبناني رفيق الحريري، فتذكرت قول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم «ينقطع عمل إبن آدم عند رحيله من الدنيا إلا من ثلاث: عمل صالح وصدقة جارية وولد صالح يدعو له» فتمنيت لو أن من أحب الحبيب المصطفى وأحب الرئيس الشهيد رفيق الحريري دشن في ذكراه الأولى جامعة عالمية في غزة أو بيروت أو الأردن الشقيق، أو مستشفى جامعيا أو مسجداً أو مصنعا يشغل آلاف العمال، أو شركة صناعية أو على الأقل قناة فضائية إسلامية تعليمية لنشر تعاليم ديننا ونشر العلم والمعرفة لتخليد إسم الشهيد الحريري بتقديم خدمات إنسانية تسجل صدقات جارية.

أو حتى لو قام من نظم الذكرى بالصلاة على الحبيب المصطفى وإدانة الإساءة والتكبير لمدة دقيقة واحدة لنزلت رحمة على روح الشهيد، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فالمنافسة صارت شماعة يعلق عليها كل طرف نزاعاته الخاصة، فنأمل أن تكون الذكرى الثانية صحوة ضمير لما يدور ويخطط لضرب إستقرار لبنان الشقيق، والمنطقة كاملة. وأتمنى على النائب سعد الحريري ان يفكر جيدا لأدرك بأن الحياة فانية، والبقاء لمن يفيد قومه ومجتمعه.

عزالدين بن عبد الله ـ الجزائر
azzedine2010@maktoob.com

أين رحابة الصدر؟

■ لقد ارتأت صحيفتكم الغراء وتماشياً مع سياسة وضعتموها مبدأ لعملكم أن تكون فيها صفحة منبر للقراء يعبرون فيها عن مواقفهم وليس فقط عن آرائهم ومن البديهي أن يكون أي مقال يرسل للجريدة ليس مما يخدش الحياء العام أو يسيء لأشخاص كونهم أشخاصا مهما كانت جنسيتهم أو قوميتهم أو معتقداتهم مع جواز الاختلاف معهم ونقض مواقفهم.

ولما كانت جريدتكم معبرة أكثر من غيرها عن حرية الرأي أو كيفما اعتقدت كان لزاماً عليها أن تكون لديها رحابة صدر لتتسع لكل المواقف والآراء طالما هذه الآراء معبرة عن رأي صاحبها حتى ولو اختلفت عن أراء ومواقف هيئة التحرير وعلى رأسها رئيس التحرير، ولا يمكن أن يكون للإنتقائية الهوائية في ذلك أي دور وهنا أنا لا أتهم أحدا بالمزاجية أو الهوائية، ولكني أنظر لخطورة سياسة الكبت والتي قد تمارس عن غير قصد أو عن قصد وما يمكن أن تسببه من ردود أفعال.

سيدي رئيس التحرير: على فترات متباعدة قمت بإرسال خمس مقالات لجريدتكم كلها معبرة عن مواقف ومبادئ كانت قبل أكثر من خمسة عشر عاماً نبراساً لكل عربي ومسلم ولكنها وللأسف الشديد اصبحت في هذا الزمن أفكاراً مجنونة أو مدانة وخشيتي كل خشيتي أن تكون أصبحت محرمة على النشر حتى في جريدتكم.

طه يونس ـ أبو يونس
هولندا

اقحام «مشايخ العقل» بالخلافات الشخصية بين الاسد وجنبلاط

■ في تصعيد لافت ومستمر من قبل السيد جنبلاط الذي تحول صوته إلى صوتا يخدم قضية الحرية في البلدين، هذه التصريحات التي لم تعد تأخذ بعدها من الأساس الطائفي للتركيبة اللبنانية، بل تتعداها إلى الأساس اللبناني ـ السوري للمطلب الديمقراطي، هذه التصريحات والمواقف والتي نرجو ألا تكون عارضة بالطبع يحتاجها الشعبان السوري واللبناني معا، والغريب بالأمر أن الأدانة التي أتت من مشايخ عقل الطائفة الدرزية في سورية لتصريحات السيد جنبلاط : تؤكد أن النظام السوري ماضيا في نفس السياسة، بغض النظر إذا كانت هذه التصريحات لمشايخ العقل تمثل موقفهم الفعلي أو أنهم ككل الشعب السوري تعرضوا ويتعرضون لضغوط من أجل التحرك في المساحة التي تخدم النظام السوري، إنما يؤشر على المدى الذي يذهب إليه النظام السوري في تفعيل أي عامل مهما كان من أجل أهدافه الخاصة وأجندته التي باتت مكشوفة ومأساوية على الشعبين السوري واللبناني.

وتفعيل تصريحات لمشايخ عقل الطائفة الدرزية في سورية والذين لم يكن يسمح لهم حتى الآن التدخل وإبداء الرأي المخالف للنظام في أي شأن من الشؤون السورية إنما يؤكد ما نقوله: أن النظام يلعب بالنار ومستعد للمضي في ذلك دون أي رادع.

ومع ذلك نشكر السادة مشايخ العقل بأنهم أدلوا برأيهم وموقفهم تجاه شأن سوري. عل هذه المسألة تكون بداية لصوت جديد في كل ما يخص الشأن السوري وليس فقط الرد على تصريحات السيد جنبلاط فقط.

في الضفة الأخرى أيضا نجد أن التحالف الجديد الناشيء بين العماد ميشيل عون وحزب الله والتي تعتمد على التحالف بين حزب الله والنظام السوري من جهة وعدم تدخل تيار لبنان الحر في القضية السورية، وعدم التدخل هنا تأتي على أرضية أن السيد ميشيل عون يعمل من أجل الوصول إلى الرئاسة اللبنانية مهما كان الثمن، وهذا يذكرنا بتحالفه مع صدام حسين في نهاية الثمانينيات من القرن الماضي في مواجهة خصومه السوريين والقوات اللبنانية. وهذا يؤكد دوما على أن هنالك تلازما موضوعيا بين البلدين وشؤونهما الداخلية حتى، فالتوضعات اللبنانية باتت تتوضع الآن على أساس مهم من الأسس التي تنبني عليها وهي العلاقة مع النظام السوري.

أما تيار 14 آذار فعليه ان يتخلى عن حساباته الطائفية نهائيا لصالح لبنان علماني وديمقراطي وهذا الفضاء الدولي الآن يساعد لبنان في الخروج من عنق الزجاجة الطائفية إلى فضاء دولة مدنية علمانية معاصرة. ودون هذا البرنامج ستبقى قوى 14 آذار دون الفاعلية المطلوبة في بحثها عن استقلال لبنان! لأن المطلوب هو استقلال لبنان وليس استقلال بعضا من طوائفه وفئاته فقط. ولا يتم هذا الاستقلال الفعلي إلا بالمضي قدما نحو هذا الهدف.

الأسرائيليون تماما على ما يبدو كالنظام المصري لايريدون تغييرا سلميا ديمقراطيا في سورية يكون نموذجا ديمقراطيا حقيقيا لشعوب المنطقة العربية، لهذا هم بالمرصاد لأية محاولة من شأنها أن تساهم في هذا التغيير السلمي الديمقراطي!

غسان المفلح
رسالة عبر البريد الكتروني

الديمقراطية الأمريكية... «أبو غريب» نموذجا

■ عَرضت شبكة الإرسال الخاصة (اس بي اس) الاسترالية قبل أيام قليلة ضمن برنامج ديت لاين الذي يقدمه السيد جورج نيغوس صور ومشاهد مؤذية ومقززة ووحشية لا تمت للحضارة والانسانية بأي صلة الا صلة المحتل الامريكي تُظهر مرة أخرى تعذيب الجنود الأمريكيين السادي للمعتقلين العراقيين في سجن أبو غريب، ومن بين تلك المشاهد المؤذية التي عرضها البرنامج صورا لمعتقلين عراقيين في أوضاع جنسية مهينة جدا ومؤذية لمشاعر العرب والمسلمين.

إن ما نشاهده من معاملة لأبناء الشعب العراقي المكلوم ليدعو فعلا للأسى والقهر، وما قاله نيغوس من أن لديه مئات الصور الأخرى التي لم يتم عرضها لكونها فاضحة جدا في تفاصيلها، لهو أشد وطأة من مُشاهدة تلك الصور التي رأيناها، ولا ندري في الحقيقة أي فضاعة أخرى تحملها تلك الصور التي تحدث عنها السيد نيغوس، وأي إيذاء جديد للمشاعر يحمله لنا جنود الولايات المتحدة الأمريكية في العراق أكثر من المشاهد اللاإنسانية الرهيبة التي شاهدناها، إنه لأمر محزن حقا أن نعلم أن ما تم نشره من صور حتى الآن لا يمثل في الحقيقة سوى رأس جبل الجليد.

في الحقيقة أتصور أنه لم يعد بوسع الولايات المتحدة الأمريكية ولا بريطانيا بعد فضائح التعذيب المبرمجة والمتكررة، القول بأن تلك الممارسات المشينة والمهينة التي تعرض لها الأسرى والمعتقلون العراقيون هي ممارسات فردية من قبل جنود عاديين في الجيش الأمريكي والبريطاني، وإنما الحقيقة الواضحة التي تحاول الإدارة الأمريكية عبثا طمسها ومداراتها هي أن من قام بهذه الانتهاكات هم ضباط الاستخبارات العسكرية الأمريكية والبريطانية أنفسهم، الذين تخرجوا من مدارس التربية العسكرية، وأقسموا اليمين على احترام قوانين الحروب، وحقوق الإنسان، وهذه الحوادث المشينة لا يمكن لنا إلا أن نعزوها إلى حالة نظامية مبرمجة كجزء من سياسة قمعية بعيدة كل البعد عن مفاهيم الديمقراطية والإنسانية التي تتبجح بها هذه الإدارة الأمريكية.

إننا إذا وضعنا هذه المشاهد المؤذية التي تُظهر تعذيب جنود الولايات المتحدة الأمريكية للمعتقلين العراقيين، مع صور الجنود البريطانيين وهم يعتدون على عدد من الصبيان العراقيين؛ فإنه يتبين لنا بوضوح مدى كذب وزيف الوعود والشعارات التي أطلقها الرئيس الأمريكي جورج بوش وحليفه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بشأن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في عالمنا العربي بشكل عام وفي العراق بشكل خاص، وما رأيناه من صور ومشاهد لتظهر بجلاء الوجه القبيح للولايات المتحدة الأمريكية، وإذا كانت هذه هي الديمقراطية التي ترفع لواءها إدارة بوش وطاقمها المتعجرف فلا غرابة أن تشتد المقاومة على حضورها في العراق من أجل استعادة الأرض والتخلص من هذا العدو الجاثم على أنفاس الشعب العراقي الجريح.

أحمد بوقرين ـ ليبيا
ahmedbogrin@hotmail.com

هل حان وقت الهروب الشامل؟

■ يعيش المحتل وأذنابه في هذه الفترة بالذات أحلك وأسوأ أيامهم في العراق، خاصة والعالم عامة، بعد فشل مشروعهم اللاديمقراطي فشلاً ذريعا. وكل المراقبون والخبراء يُجمعون بأن هذه الأيام ستكون الأخيرة في عمر الاحتلال الذي فقد ويفقد صوابه في العراق تحديداً، بما في ذلك الفشل الذي رافق الانتخابات الأخيرة وما أفرزته من مفارقات غريبة وعجيبة، من التزوير، والإقصاء، والتأخير المبرمج عن عدم الإعلان عن نتائجها في الوقت المحدد، وكذلك التأخير عن تسمية رئيس الحكومة إلى يومنا هذا والتأرجح بين هذا العميل وذاك أيهما أفضل. وكذلك توريط بعض الأحزاب والتيارات التي كنا نطلق عليها صفة الوطنية لإضفاء نوع من الشرعية على مهزلة الانتخابات. الفضائح المتتالية التي تنشرها الفضائيات والصحف، بما فيها الإساءة الأخيرة لرسول الإسلام الكريم (ص)، من قبل الصحيفة الدنماركية، وتداولها من قبل الكثير من صحف العالم التي تكن العداء لهذا الدين ولهذا الرسول الكريم (ص). بالإضافة إلى مهزلة المحكمة للرئيس الشرعي للعراق صدام حسين. لقد أرادوا الهاء الشعب العراقي بها وتحويل أنظاره عن الكثير من الاستحقاقات والمتطلبات التي حُرم منها منذ أكثر من ثلاث سنوات ولحد الآن، بما فيها الحصة التموينية، لكي يبقى فقط يحلم ويطير في فضاء الحرية والديمقراطية الرحب.

هنا لا بد لنا أن نقف وقفة تأمل ونسأل أنفسنا أولا: لماذا هذه الفضائح المتتالية من قبل الصحف والفضائيات التي يأتمر أصحابها ورؤساء تحريرها بأمر اللوبي الأمريكي ـ الصهيوني، في هذا الوقت بالذات؟ فكل ما نراه يبدو ارهاصات وتململ من الغزاة كي يكنسوا وجودهم من ديارنا في عملية هروب شاملة متدرجة.

أبو غيث
العراق

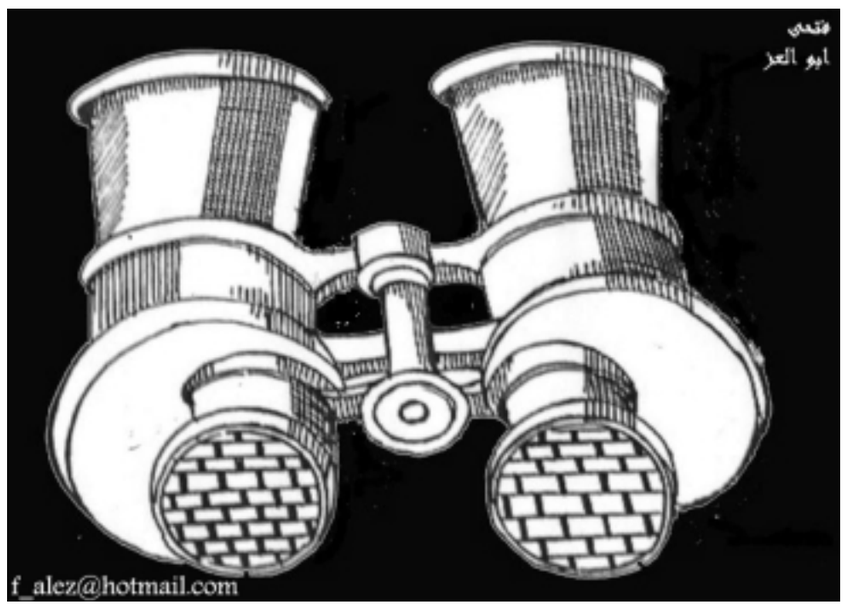

فضفض عن نفسك فأنت في «القدس العربي»

■ اندهشت وانا اتصفح «القدس العربي» هذا اليوم واجد موضوعا كنت قد كتبته ردا على مقال قرأته في صحيفتكم. ولعل دهشتي هذه كانت بسبب عدم توقعي أنكم ستنشرون هذا الرد. فأنا مواطنة عربية تعودت كما تعو د الملايين من أبناء أمتنا أن يتحدثوا في الهواء الطلق من دون ان يعيرهم أحد اهتمامه. هذا في أفضل حالات الديمقراطية عندنا. ولعل بعضنا لا يجرؤ أن يهمهم بالحديث حتى مع نفسه. وجزى الله أمريكا شرا فقد كانت هناك مساحة للحديث في وسائل الإعلام خارج الوطن العربي. أما الأن فقد أصبحت المقايضة غالية الثمن. فإذا اردت أن تقول شيئا فينبغي أن يكون منسجما مع اللحن الأمريكي وليس كل مانريد أن نقول يرضي عنا مدرسة الحرية الأمريكية ـ بل إن جل مانريد ان نقوله ـ يتضارب مع العزف الأمريكي بل ويشوهه.

لا أعمل بالسياسة ولا أنوي العمل فيها ورغم ذلك أجدني كغالبية أبناء هذه الأمة نعيش سياسة ونأكل سياسة بل ونتنفس سياسة. ليس بإرادتنا فواقعنا دون كل شعوب العالم أن ترتبط كل مقومات حياتنا بالسياسة. وأبرز مثل على ذلك، موضوع فوز حماس بالإنتخابات الفلسطينة الذي سرعان ما ربطته أمريكا وشلة الأربعة بالمعونات المقدمة للشعب الفلسطيني. المشكلة هي أنني وللأن ورغما عن الأحداث التي تصيب بالدوار لم استطع استيعاب صلة الربط اللانسانية. والغريب هنا ثلاثة أشياء:

1. إصرار الإعلام والسياسة على تقديم المشروع الأمريكي في قالب إنساني. لم يكن السياسيون أبعد ما يكونون عن الإنسانية كما هم فيه الأن، إلا في حلبات المصارعة الرومانية.

2. قامت الدنيا ولم تقعد حتى عمو كوفي عنان استيقظ فجأة ليطالب ـ إسرائيل ـ عفوا، حماس بالتخلي عن السلاح فقد عم السلام والامن. والفلسطينيون عادوا من الشتات ينعمون بحياة هادئة مطمئنة وقد صرفت لهم الأمم المتحدة تعويضات عن ماعانوة طوال عشرات السنين من غربة وشتات.

3 . كل العالم قام إلا العرب؟ الوقت لم يحن بعد ولازال منتصف الليل في قلب الكرة الارضية. المحزن أن قياديي حماس يأملون في أن يغطي العرب عجز التمويل. أقول لهم ليكن أملكم في الله. الشعوب العربية مستيقظة منذ اول الليل لكنها في غياهب السجون. وانتم أكثر حرية.

افراح عبد العزيز
اليمن

إلغاء وزارات الاعلام.. العِبرة في المضمون؟

■ تميل بعض الحكومات العربية الى الغاء وزارة الاعلام، والسعي لتشكيل مجلس وطني للاعلام أو مجلس أعلى ... الخ من المسميات.

والسؤال هنا، ما الهدف من الغاء وزارة الاعلام؟ هل الهدف الغاء الرقابة على المطبوعات وحرية الرأي؟ هل هو الغاء دور الاعلام الرسمي؟ أم ان الاتجاه يسير نحو خصخصة كل مناحي الحياة بما في ذلك الاعلام؟ وهل اذا أُلغيت وزارة الاعلام سينتهي دور الاعلام؟ واذا كان كذلك لماذا يتم تشكيل مجلس اعلام أعلى أو غيره؟ ما هي الغاية من ذلك؟ وهل الدول الغربية الخالية حكوماتها من وزارات الاعلام ألغت دور ومكانة الاعلام؟ الأسئلة في هذا المجال كثيرة ومتشعبة، ولكن ما ورد أعلاه يكفي لتسليط الضوء على القضية الجوهرية في هذا الميدان، وهي، ان المشكلة ليست في الشكل، أي ليست في تغيير المسميات والأثواب التي نلبسها وانما تكمن في المضمون.

فمن يريد ان يلغي الرقابة على المطبوعات وحرية الرأي والتعبير فلا يمنعه الشكل، ان كان المُسمى وزارة اعلام أم مجلسا وطنيا للاعلام فالنتيجة واحدة .. وحتى لو ذهبت بعض الدول الى خصخصة كل مناحي الحياة بما فيها الاعلام فهذا لا يعني بحال من الأحوال عدم وجود مؤسسة معنية بتنظيم أحوال المؤسسات والمنابر الاعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة.

وعلى سبيل المثال لو أخذنا الولايات المتحدة الأمريكية او دولة الاحتلال والعدوان الاسرائيلية، فهي بلا وزارات اعلام، ولكننا نلحظ ان الحكومة كلها تعمل في حقل الاعلام. ويتم العمل على تنظيم وضبط ايقاع الاعلام في كل المراحل والمحطات من حياة أي حكومة او ادارة من الادارات. وبالعودة للحرب الأمريكية القذرة ضد الشعب العربي في العراق أو غيرها من الحروب التي تخوضها حكومات الاحتلال الاسرائيلية المتعاقبة ضد الشعب العربي الفلسطيني نجد ان الحكومات تستخدم سلاح الاعلام بشكل ملفت للنظر، وتفرض على وسائله المختلفة رقابة ووصاية أكثر من النظم الديكتاتورية، وتحدد لها (للوسائل الاعلامية) ما هو المسموح، وما هو غير المسموح من النشر، كما انها تصب مبالغ هائلة لتنظيم عملياتها الاعلامية. وبالتالي عدم وجود وزارة اعلام لا يلغي الأهمية القصوى والاستراتيجية لسلاح الاعلام.

اذاً المسألة تحتاج الى تدقيق ومراجعة لنعي ما نريد في الجوهر، وليس اللحاق بالشكل والمظهر.

عمر حلمي الغول
فلسطين

انهم يسخّرون الامم المتحدة لنزواتهم!

■ من غرائب وعجائب الولايات المتحدة وحلفائها أنهم يركبون ظهر الامم المتحدة ،ويبررون غسيل كل جرائمهم بها، وحينما تطالبهم هذه الامم بالاستجابة لطلب حقيقي واحد وهو اغلاق معتقل غوانتانامو الرهيب مثلا، الذي لا يمت لأي عرف او شرع بشري بصلة يرفضون ويوجهون سهام غضبهم وانتقاداتهم لهذه الامم، بينما غزوا افغانستان تحت لائحتها ودمروا العراق كذلك وحكموا اسرائيل برقاب كل دول المنطقة تحت نفس العباءة ويدمرون العالم ويمتصون كل خيرات الشعوب تحت نفس اللائحة.

اي مبادئ هذه؟! بخٍ بها وصهٍ لهكذا مُثل وقيم وجور مستكبر.

رباب جرعتلي
رومانيا

تعالوا نخيب مخططاتهم بحكمة

■ يؤلمني ما يحدث للامة الاسلامية بكافة طوائفها الكريمة، ولم يعد خافيا ان الامم القوية تلعب بنا وتفرقنا لمصالحها الخاصة، لا بل تفلح علينا لتنفيذ كل دهائها، وعليه لماذا لا يتداعى حكماؤنا الى تبريد، ومن ثم وقف الصراع الدائر بين بعض المسلمين السنة والشيعة في العالم، خاصة في العراق والباكستان، على سبيل المثال، كي نبين للعالم كله وللغرب بالتحديد أن الإسلام هو دين تسامح ومحبة، وكلنا على قلب رجل واحد حينما يتعلق الامر بهويتنا.

رؤوف عبد الرحمن
كندا

أهذا هو العراق الخالي من صدام؟

■ كتبت ملايين الصفحات تغنيا بعصر امريكي حر قادم للعراق وبان اهله سيملون اكل العسل والحليب الذي ستجلبه امريكا، حينما تتخلص من الطاغية صدام. ولا احتاج الى دعوة كل الناس كي ترى حال العراق اليوم وكيف أصبح العراقيون جوعى منزوعي الكرامة في سجون المحتل الداخلية والخارجية، فمرحى لمن هلل طربا لهذا الدمار ورحم الله ايام «الطاغية»!

منتهى لبابيدي
نيوزيلاندا

في مصر يستخدمون الكرة لتجميل السياسة

■ عجبا كيف تبدع حكوماتنا في كل شيء فيه تخريب وتنجح في تسخير اي شيء لمصالحها الضيقة، فقد شاهدنا ونشاهد كيف تستغل الرياضة، وخاصة الألعاب الشعبية ذات الجماهيرية الكبيرة كمخدر للشعوب لنسيان مشاكلهم وربما لإفلات الحكومات من الأزمات.

فقد كثفت الحكومة المصرية اهتمامها وعلى اعلى القيادات بكأس الأمم الإفريقية رغم العديد من الكوارث التي حلت بمصر مؤخرا، وبهذا استطاعت الحكومة الافلات من كارثة غرق العبارة وتداعياتها ومشاكلها الداخلية المستعصية ولو الى حين.

ناريمان البردعي
القاهرة ـ مصر

كفى اساءة لمعتقدنا!

■ نشرت صحيفة دنماركية رسوما كاريكاتورية مسيئة لسيد البشرية محمد (ص) وهو ما خلف ردودا ومواقف غاضبة من جانب الدول الاسلامية لان ربط النبي الكريم (ص) بتفجيرات انتحارية عبر رسوم كاريكاتورية بزعم انها ترتكب باسمه هو دعوة لاثارة الفتنة.

والغريب في الأمر هو انه بعد نشر تلك الرسومات الكاريكاتورية المسيئة للرسول (ص) في الجرائد الدنماركية حتى تبعتها الجرائد النرويجية والفرنسية والاسبانية التي اعادت بدورها نشر تلك الرسوم المسيئة للرسول (ص) في تحد صارخ لمشاعر المسلمين والعرب. فكيف يتم السكوت على الاساءة الى من قال فيه الله تعالى «وانك لعلى خلق عظيم» وقال تعالى ايضا «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين».

الحسين بوكرجومة
المغرب

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»